

اثر تدخل الدولة في ارباح انتاج فروج اللحم للمدة من ٢٠٠٠-٢٠١٤ في محافظة الانبار (انموذج تطبيقي)

حميد رشيد العبطان ساريه فاضل العاني

الملخص

استخدمت الدراسة مصفوفة تحليل السياسة لقياس الآثار المترتبة في تدخل الدولة في انتاج فروج اللحم للمدة من ٢٠٠٠-٢٠١٤ في محافظة الانبار لقياس ارباحية الانتاج وتحليل كفاءة هذه السياسات في تحقيق أهدافها وتأثيرها في المنتجين والمستهلكين. أظهرت الدراسة ان العائد بالأسعار الخاصة بلغت قيمته ٢٨١٢٥٠٠٠ مليون دينار/ قاعة، في حين بلغت التكاليف الكلية للموارد المحلية بالأسعار الخاصة ٢٠٤٨٠٤٦٠ مليون دينار/ قاعة بينما الاربحية الخاصة بلغت ٤٨٤٢٨٧٢ مليون دينار، وكان العائد بالأسعار الاجتماعية ٣٢.٦٢٣٣١٢ مليون دينار/ قاعة، غير ان التكاليف الكلية للموارد المحلية بالأسعار الاجتماعية بلغت قيمتها ٢٣.٠٩٥.٢٤٣ مليون دينار/ قاعة والاربحية الاجتماعية ٩.٥٢٨.٢٦٩ مليون وهذا يشير الى أن نظام السلعة يفقد أرباحه لصالح القطاعات الأخرى بسبب تأثير السياسة التدخلية للدولة في نظام السلعة بالاستناد الى قيمة معامل الأرباحية (PC) الذي بلغت قيمته ٠.٥٠ في حين ظهرت نسبة إعانة المنتج (PSR) بقيمة سالبة (١٤.٣٦ - %) وهذا يشير الى وجود مشكلات تواجه المنتج المحلي، بينما جاءت نسبة التكاليف الخاصة PCR بقيمة ٠.٥٧ وإشارة موجبة أي اقل من الواحد الصحيح بمعنى أن الاستثمار في تلك المشاريع يحقق أرباحاً مجزية للمنتج، وأن نظام السلعة له قدرة على المنافسة. واوصى البحث بضرورة زيادة الدعم لمشاريع انتاج فروج اللحم الذي يتمتع بميزة نسبية اكبر بغية التوسع في الانتاج من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم انشاء المخازن المبردة رفع المستوى التكنولوجي في الانتاج وربط سعر الصرف الرسمي بسعر التوازن.

المقدمة

تعد الدواجن إحدى مصادر الغذاء الضرورية وتعد مصدراً للبروتين الحيواني، إذ ان الكغم الواحد من لحم الدجاج يحتوي على ١٩٠ غم من البروتين و ١٤٩٠ سعرة حرارية. ويجب استغلال هذا المورد استغلالاً امثل لتطوير وزيادة الانتاج المحلي من خلال الاهتمام بمشاريع الدواجن، لاسيما ان السنوات الاخيرة شهدت زيادة في الطلب (١)، واصبح تدخل الدول في الحياة الاقتصادية امراً ضرورياً، غير ان الدولة تواجه عند وضع السياسات السعرية وجود تناقض بين بعض الاهداف، فهناك من يرى دعم المستهلك بخفض الاسعار لتشجيعه على الاستهلاك من ناحية وبين تحقيق اسعار مجزية لتحفيز المنتج على زيادة الانتاج من ناحية اخرى (٢). يهدف البحث الى قياس ارباح انتاج فروج اللحم في محافظة الانبار - قضاء هيت من خلال قياس معامل الاربحية الاجتماعية والارباح الخاصة ومعاملات الميزة النسبية في اثناء المدة المدروسة. وإستناداً إلى معاملات الأرباحية يمكن استنتاج مدى كفاءة الإنتاج المحلي وأرباحيته بخصوص المنتج المحلي. ويلاحظ هناك اهمال وعدم اهتمام في انتاج فروج اللحم وعدم استخدام اساليب الانتاج الحديثة، لذلك تجرى البحوث الاقتصادية الميدانية للوقوف على المشاكل التي تعاني منها مشاريع الدواجن وتحديد

جزء من رسالة ماجستير للباحث الاول

كلية الزراعة، جامعة الانبار، الانبار، العراق.

مواطن القوة والضعف في هيكلية قطاع الإنتاج الحيواني لكي يتم وضع الخطوات المثلى والكفوءة في انتاج فروج اللحم. على هذا الاساس انطلق البحث من فرضية مفادها عدم الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لحقول الدواجن في محافظة الانبار- قضاء هيت، وان هناك هدر كبيرا في إنتاجية تلك المشاريع لذلك استمرت انتاجيتها متدنية.

المواد وطرائق البحث

أعتمد اسلوب التحليل الكمي باستعمال أسلوب رياضي حديث يعرف بمصفوفة تحليل السياسة لقياس قيم معاملات الحماية والميزة النسبية التي تعد أداة فعالة يمكن أن تستخدم لقياس مدى انحراف أسعار السوق الفعلية لمحصول أو سلعة معينة عن أسعارها الاقتصادية. ان التباين بين أسعار السوق (الواقع) والأسعار الاقتصادية (المجزية) دليل، على جودة تخصيص الموارد من عدمها، والفرق الكبير بين السعيرين يعني حدوث خسارة كبيرة في الانتاج والمنفعة، لذلك صممت مصفوفة تحليل السياسة على أساس معادلة الربح:

$$\text{Profit} = \text{Revenue} - \text{Cost}$$

$$e(P q).Q - e(P t).I t - (P n).I n - X =$$

إذ أن - :

e = سعر الصرف للعملة المحلية. Pq = سعر الناتج.

$P t$ = سعر المدخلات المتاجر بها Tradable inputs.

Pn = سعر الموارد المحلية غير المتاجر بها $Q = \text{Domestic resources}$ كمية الناتج.

$I t$ = كمية المدخلات المتاجر بها. $I n$ = كمية الموارد المحلية.

X = تكاليف تأثير بعض العوامل غير المباشرة (العوامل الخارجية externalities مثل نقص

المعلومات والمخاطرة والاحتكار وطرق الإنتاج .

بناء وتكوين هيكل المصفوفة:

يتكون هيكل المصفوفة من ثلاثة صفوف وأربع أعمدة وكما موضح في جدول ١ التالي:

جدول ١: هيكل المصفوفة

Details	Revenue	Costs		Profits
		Tradable in put	Domestic Resources	
Private price	A	B	C	D
Social price	E	F	G	H
Divergences	I	J	K	L

المصدر ه

إذ ان A الايرادات بالأسعار الخاصة وB المدخلات المتاجر بها وكلفة المورد المحلي C والارباح الخاصة D مثلها الصف الاول، بينما مثل الصف الثاني الاسعار الاجتماعية (اسعار الظل) لكل من العائد الاجمالي E وكلفة المدخلات المتاجر بها F وكلفة الموارد المحلية G والارباح الاجتماعية H، اما الصف الثالث فقد مثل تحويلات تأثير سياسة التدخل الحكومي وفشل السوق في كل من (٣):

أثر تدخل الدولة في ارباح انتاج فروج اللحم....

$L =$ التحويلات الصافية (Net transfers) تمثل تأثيرات سياسة التدخل الحكومي، وفشل السوق في نظام السلعة، وهي تساوي الفرق بين الأرباح الخاصة (D) والأرباح الاجتماعية (H) أي ان

$$L = D - H \text{ وأيضاً صافي التحويلات يساوي : } L = I - J - K$$

اذ ان: $I =$ تحويلات الناتج الذي هو الفرق بين الإيرادات بالأسعار الخاصة والإيرادات بالأسعار الاجتماعية إي إن.

$$I = A - E$$

$J =$ تحويلات المدخلات المتاجر بها وتعد عن الفرق بين قيمة المدخلات المتاجر بها بالأسعار الخاصة وقيمة

$$J = B - F \text{ المدخلات المتاجر بها بالأسعار الاجتماعية ويعبر عنه بالصيغة التالية:}$$

$K =$ تحويلات الموارد المحلية، وهي الفرق بين قيمة الموارد المحلية بالأسعار الخاصة وقيمتها بالأسعار الاجتماعية

$$K = C - G \text{ وحسب التالي:}$$

الأرباحية الخاصة Private profitability

تمثل البيانات الموجودة في الصف الأول من جدول ١ المعادلة التي من خلالها يمكن قياس الأرباح الخاصة والتي تشير إلى الإيرادات وتكاليف المدخلات المتاجر بها وتكاليف الموارد المحلية بأسعار السوق المحلية (الأسعار الخاصة)، وهي عبارة عن الفرق بين المجموع الكلي للإيرادات (A) أو لكل وحدة مباعة وبين تكاليف الإنتاج التي تشمل مجموع تكاليف المدخلات المتاجر بها (B) والموارد المحلية (C) للوحدة الواحدة من الناتج، ويمكن الحصول عليها وفق الصيغة التالية:

$$D = A - (B + C)$$

الأرباحية الاجتماعية Social Profitability

هي مقياس للكفاءة أو الميزة النسبية، وتعني الفرق بين العائد الكلي والتكلفة الكلية بالقيمة الاقتصادية التي تعكسها أسعار الظل (السعر العالمي الموازي) وهي تحسب كما يأتي (٤):

$$D=A-(B+C)$$

مصادر البيانات

اجرى الباحث مسحاً ميدانياً للمناطق التابعة لقضاء هيت في محافظة الانبار وتم الحصول على البيانات الميدانية بواسطة استمارة الاستبيان التي اعتمدت لهذا الغرض، اذ كان مجتمع الدراسة يقدر بـ (٤٩١) مربيًا (مديرية الزراعة في محافظة الانبار قسم الثروة الحيوانية ٢٠١٧) مثلت نسبة عينة المجتمع المبحوث إلى المجتمع الكلي (٢٤ %) إذ بلغ عدد الاستمارات (١١٨) بعد استبعاد الاستمارات التي لم تفي بالغرض، وبعد فرز البيانات المذكورة في الاستبانة وتبويبها كما في جدول ٢ الذي يوضح المعاملات الفنية لإنتاج فروج اللحم في محافظة الانبار- قضاء هيت للقاعة الواحدة طاقة ٥٠٠٠ طير/ وجبة.

النتائج والمناقشة

بعد فرز البيانات و تبويبها تم حساب حاجة القاعة الواحد من مستلزمات الإنتاج على أساس الطاقة(٥٠٠٠) طير/ للوجبة متوسطاً للقاعة وحسب جاء في جدول ٢ التالي.

جدول ٢: المعاملات الفنية لإنتاج فروج اللحم للقاعة الواحدة طاقة (٥٠٠٠) طير

نوع المدخلات	عناصر الإنتاج	متوسط الكمية للقاعة
مدخلات متاجر بها Tradable inputs	١- العلف	٢٠ طن
	٢- الأدوية	-----
	- والفلوكساسين	٥.١ لتر
	- دوكسي سايكلين	٢.٥ لتر
	- اموكسي سلين	٤.٦ كغم
	- تايلوسين	٢.٥ كغم
	- فلورو فيبيكول	٥.٣ لتر
	٣- فيتامينات	-----
	AD3E-	٣.٣٣ لتر
	- فيتامين (C)	٤.٨ كغم
	-فيتامين(هـ)	٢.٢١ لتر
	- فيتامينات متعددة اخرى	٥.٤ لتر
	- كالسيوم فسفور(مكمل غذائي)	٣.٩ لتر
	٤- اللقاحات	-----
مدخلات محلية Domestic Resources	- لقاح كمبورو (IBD)	٥ فيال
	- لقاح (ND+IB)	٥ فيال
	١- الأرض	٥٠٠ م ^٢
	٢- رأس المال	-----
	رأس المال المستثمر	٥٧.٧٤٦.٦٢٩ دينار
	رأس المال العامل	٣٣٧٥٠٠ دينار
	٣- العمل ويشمل :	-----
	- العمل الدائمي	٢٧٠ ساعة
	- العمل المؤجر	٣١١ ساعة
	٤- الماء	-----
	٥- الكهرباء	٢٩٥٠٠٠ لتر
	٦- الفرشة الأرضية	-----
	٧- الصيانة	١٥٠٥٤٣ امبير
	٨- نسبة الهلاكات	٤٨٠ كغم
متوسط الإنتاجية = متوسط الكمية المنتجة*عدد الطيور		١١٢٥٠ كغم / قاعة

متوسط الإنتاجية = متوسط الكمية المنتجة*عدد الطيور ١١٢٥٠ كغم / قاعة
المصدر : احتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

تقدير عناصر مصفوفة تحليل السياسة

حساب الصف الاول للمصفوفة (الاسعار الخاصة)

يوضح جدول ٣ عناصر الصف الأول لمصفوفة تحليل السياسة التي تشمل التكاليف والعائد والأرباح بالأسعار الخاصة (أسعار السوق)، اذ بلغ إجمالي تكاليف الموارد المحلية (6.469378) (C) مليون دينار، أما العائد الكلي بالأسعار الخاصة (A) فقد تم حسابه على أساس متوسط سعر الطن السائد في السوق بواقع (٢٨١٢٥٠٠٠) دينار/ طن، وبلغت الأرباح الخاصة (4842872) (D) دينار لفروج اللحم الحي.

جدول ٣: تكاليف عناصر الإنتاج والعائد بالأسعار الخاصة لمشروع انتاج فروج اللحم طاقة (٥٠٠٠) طير

نوع المخلات	العنصر الإنتاجي	سعر الوحدة الواحدة	كلفة العنصر الإنتاجي دينار/ القاعة	كلفة العنصر الإنتاجي دينار/ طن
المتاجر بها B	١- العلف	٧٠٠ دينار	١٤٠٠٠٠٠	1382716.3
	٢- الأدوية	-----	-----	-----
	- سايروفلوكساسين	٣٠٠٠٠ دينار/ لتر	١٥٣٩٠٠	15200.1
	- دوكسي سايكليين	٢٥٠٠٠ دينار/ لتر	٦٢٥٠٠	6172.8
	- اموكسي سليين	١٥٠٠٠ دينار/ كغم	٦٩٣٠٠	6844.3
	- تايلوسين	٥٠٠٠٠ دينار/ كغم	١٢٥٠٠٠	12345.6
	- فلورفيكور	٤٠٠٠٠ دينار/ لتر	٢١٢٠٠٠	20938.2
	٣- فيتامينات	-----	-----	-----
	AD3E-	٢٠٠٠٠ دينار/ لتر	٦٦٦٠٠	6577.8
	- فيتامين (C)	٥٠٠٠ دينار/ كغم	٢٤٠٥٠	2378.4
	- فيتامين (هـ)	٢٠٠٠٠ دينار/ لتر	٤٤٢٠٠	4365.5
	--فيتامينات متعددة اخرى	١٥٠٠٠ دينار/ لتر	٨١٠٠٠	11703.7
	- كالسيوم فسفور (مكمل غذائي)	١٥٠٠٠ دينار/ لتر	١١٨٥٠٠	8000
	٤- اللقاحات	-----	-----	-----
	- لقاح كمورو (IBD)	٧٠٥٠٠ دينار/ طير	٣٧٥٠٠	٣٧٠٣٠.٧
	- لقاح (ND+IB)	١٢٠٠٠ دينار/ لطير	٦٠٠٠٠	٥٩٢٥٠.٩
	- لقاح نيوكاسل (ND)	١٥٠٠٠ دينار / طير	٧٥٠٠٠	٧٤٠٧٠.٤
	٥-الوقود	٤٠٠ دينار / لتر	٦١٦٠٠٠	٦٠٨٣٩٠.٥
المجموع			١٦٨١٢٧٥٠	١٦٦٠٥١٨٠.٥
الموارد المحلية C	١- الارض	٩٠٠٠٠٠	٢٥٧١٤٢.٨	٢٥٣٩٦.٨
	٢- رأس المال	-----	-----	-----
	- رأس المال المستثمر		612443.8	٥٤٤٣٩.٤
	- رأس المال العامل	٩%	٣٣٧٥٠٠	٣٠٥٧٤.٣
	٣- العمل ويشمل :	-----	-----	-----
	- العمل الدائمي	٢٦٠٠ دينار/ ساعه	٧٠٢٠٠٠	٦٩٣٣٣.٤
	- العمل المؤجر	٢٢٥٠ دينار/ ساعه	٦٩٩٧٥٠	٦٩١١١.٢
	٤- الماء	-----	٢٩٠٠٠٠	٢٨٦٤١.٩
	٥- الكهرباء	-----	١٥٠٥٤٣	٤٠٩٩٣٠.١
	6- الفرشة الارضية	٢٥٠ دينار / كغم	١٢٠٠٠٠	١١٨٥١.٨
المجموع	٧- الصيانة	-----	١٩٥٠٠٠٠	١٩٢٥٩٢.٥
	٨- نسبة الهلاكات	٥٠٠ طير	١٣٥٠٠٠٠	١٣٣٣٤٦.٥
	المجموع		6469378.1	٦٣٨٩٥٠.٩
	مجموع التكاليف الكلية للمدخلات المتاجر بها والموارد المحلية		23282128	٢٢٩٩٤٦٩.٤
العائد	٢٥٠٠ دينار/ كغم		٢٧٧٨٠٥٢.١	٢٧٧٨٠٥٢.١
	الاربحية الخاصة D		4842872	٤٨٣٠٨٠.٤

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول ٢ والأسعار الظلية للمدخلات والناتج.

حساب الصف الثاني للمصفوفة (الأسعار الاجتماعية)

لا يمكن ايجاد الأسعار الاجتماعية مباشرةً من السوق المحلي، لذا تم اللجوء الى الأسعار الحدودية (والتي تُعطي أرقاماً تقريبية للأسعار الاجتماعية، اذ تم احتساب أسعار المساواة للاستيراد على وفق المعادلة التالية:

(Isabelle ,op ,cit ,P 42).

$$IPP = BP (cif) * ER + HCP + TCBM + IC - TCFM - TPC$$

اذ إن -: $IPP =$ السعر المساواتي للاستيراد. $BP (cif) =$ السعر الحدودي للاستيراد.

$ER =$ سعر الصرف التوازني. $HCP =$ تكاليف التحميل والمناولة.

$TCBM =$ تكاليف النقل من الحدود الى السوق. $IC =$ تكاليف التأمين.

$TCFM =$ تكاليف النقل من المزرعة الى السوق. $TPC =$ تكاليف التصنيع (الفقد في الوزن أثناء التجهيز).

يوضح جدول ٤ يوضح تعديل الأسعار العالمية لفروج اللحم الى قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة للعام ٢٠١٧.

اعتماد السعر العالمي لفروج اللحم لعام ٢٠١٧ والذي بلغ متوسطة بما يقارب من بحدود ٢٢٠٠ دولار/طن، وتم تعديل هذا السعر الى سعر الصرف التوازني بالدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي الذي بلغ ١٢٥٨ دينار/دولار لعام ٢٠١٧، مع الاخذ بنظر الاعتبار كلفة النقل والتحميل، وبعد طرح التكاليف من باب المزرعة الى المخازن الرئيسة نحصل على قيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة الذي كانت قيمته ٢٨٩٩٨٥٠ دينار/طن، يوضح جدول ٥ يوضح تكاليف عناصر الإنتاج والعائد بالأسعار الاجتماعية لمشروع فروج اللحم.

جدول ٤: تعديل الأسعار العالمية لفروج اللحم إلى قيمة المساواة للإستيراد عند باب المزرعة

السعر الإستيرادي للبلد (Cif) ×	٢٢٠٠ دولار / طن
بسر الصرف التوازني (دينار / دولار)	١٢٥٨ دينار / دولار
= سعر الإستيراد (Cif) بالدينار العراقي	٢٧٦٧٦٠٠ دينار / طن
+ كلفة النقل والتحميل من الميناء الى المخازن الرئيسة	١٥٧٢٥٠ دينار / طن
- كلفة النقل من باب المزرعة الى المخازن الرئيسة	٢٥٠٠٠ دينار / طن
= القيمة المساواة للاستيراد عند باب المزرعة	٢٨٩٩٨٥٠ دينار / طن

حسبت من قبل الباحث بالاعتماد على (ملحق ١).

جدول ٥ :تكاليف عناصر الإنتاج والعائد بالأسعار الاجتماعية لمشروع فروج اللحم بطاقة (٥٠٠٠) طير

المدخلات	العنصر الإنتاجي	سعر الوحدة الواحدة	كلفة العنصر الإنتاجي دينار/ القاعة	كلفة العنصر الإنتاجي دينار / طن
المتاجر بها F	١- العلف	٧٦٨٤٨٠.٥دينار	١٥٣٦٩٦١.٠	13660١٨٧.6
	٢- الأدوية	-----	-----	-----
	- سايروفلوكساسين	٣٠٣٠.٥ دينار	١٥٥٤٦٤.٦	13819
	- دوكسي سايكلين	٢٥٥٨٧.٥ دينار	٦٣٩٦٨.٧	5686.1
	- اموكسي سلين	١٦٤٦٧ دينار	٧٦٠٧٧.٥	6762.4
	- تايلوسين	٤٩١٧٥ دينار	١٢٢٩٣٧.٥	10927.7
	- فاور فيكتور	٣٧٧٤٢ دينار	٢٠٠٠٣٢.٦	17780.6
	٣- فيتامينات	-----	-----	-----
	AD3E-	٢٠٨٧٠ دينار	٦٩٤٩٧.١	6177.5
	- فيتامين (C)	٣٨٨٧ دينار	١٨٦٥٧.٦	1658.4
	- فيتامين(هـ)	٢٠٨٧٠ دينار	٤٦٣٣١.٤	4118.3
	- فيتامينات متعددة	١٢٠٦٤ دينار	٦٥١٤٥.٦	٥٧٩٠.٧
	- كالسيوم - فسفور(مكمل غذائي)	١٣٣٢٢ دينار	٥١٩٥٥.٨	٦٤١٨.٩
	٤- اللقاحات	-----	-----	-----
	- لقاح كمبورو (IBD)	١١٣٢٢ دينار	٥٦٦١.٠	5032
	- لقاح (ND+IB)	٧٥٤٨ دينار	٣٧٧٤.٠	3354.6
	- لقاح نيوكاسل (ND)	٦٢٩٠ دينار	٣١٤٥.٠	2795.5
	٥-الوقود	٤١٩.٨٧٨ دينار	٧٥٧٤٩٢.١	67332.6
المجموع			١٧١٢٢٩٦٥.٣	١٥٢٢٠.٤١
الموارد المحلية G	١- الارض	٩٠٠٠٠٠	٢٥٧١٤٢.٨	٢٢٨٥٧.١
	٢- رأس المال	-----	-----	-----
	- رأس المال المستثمر	-----	٦١٢٤٤٣.٨	٥٤٤٣٩.٤
	- رأس المال العامل	١٠%	٣٧٥٠.٠	٣٣٣٣.٣
	٣- العمل ويشمل :	-----	-----	-----
	- العمل الدائمي	٢٦٠٠ دينار/ساعة	٧٠٣٠٠٠	62400
	- العمل المؤجر	٢٢٥٠ دينار/ساعة	٦٩٩٧٥٠	٢٦٢٠٠
	٤- الماء	-----	٢٩٠٠٠٠	٢٥٧٧٧.٢
	٥- الكهرباء	-----	١٥٢٥٤٣	١٣٥٥٨.٦
	6- الفرشة الارضية	٢٥٠ دينار /كغم	١٢٠٠٠٠	١٠٦٦٦.٢
المجموع	٧- الصيانة	-----	١٩٥٠٠٠٠	١٧٣٣٣.٤
	٨- نسبة الهلاكات	٥٠٠ طير	١١٥٠٠٠٠	١٠٢٢٢.٣
			5972278.6	530869
مجموع التكاليف الكلية للمدخلات المتاجر بها والموارد المحلية			23095243	2052910
العائد الاجتماعي E	٢٨٩٩.٨ دينار /كغم		32623312	2899850
الاربحية الاجتماعية H			9528069	846939.4

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول ٢ والأسعار الظلية للمدخلات والنتائج.

ويعد حساب التكاليف والعوائد بالأسعار الخاصة والأسعار الاجتماعية أصبح بالإمكان ايجاد تقديرات عناصر مصفوفة تحليل السياسة للقاعة الواحدة لفروج اللحم كما مبين في جدول (٦).

جدول ٦: مصفوفة تحليل السياسة لإنتاج فروج اللحم للقاعة الواحدة طاقة (٥٠٠٠) طير محسوبة بالألف دينار/ قاعة

Details	Revenues	Costs		Profit
		Tradable inputs	Domestic resource	
Privat price	A 28125000	B 16812750	C 6469378.1	D 4842872
Social price	E 32623312	F 17122965	G 5972278.6	H 9528069
Transfer	I -4498312	J 310215	K 497100.5	L -4685197

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدولين ٣ و ٥.

يتضح من خلال جدول (٦) المذكورة آنفاً ما يأتي

١- جاءت تحويلات العائد (I) بقيمة (- ٤٤٩٨٣١٢) مليون دينار بإشارة سالبة مما يُشير إلى أن المُنتجين المحليين يستلمون عوائد أقل إذا كانت الأسعار الخاصة هي أسعار البيع مقارنة مما لو كانت الأسعار السائدة هي الأسعار الاجتماعية.

٢- تحويلات الموارد المحلية (K) جاءت بقيمة موجبه (٤٩٧١٠٠) ألف دينار مما يشير الى عدم وجود دعم وتمويل للموارد المحلية.

٣- تحويلات المدخلات المتاجر بها (J) التي جاءت بإشارة سالبة مقدارها (-٣١٠٢١٥) ألف دينار. مما يُشير إلى وجود دعم حقيقي للمدخلات المتاجر بها ضمن السياسة المتبعة.

٤- جاءت الأرباحية الخاصة (D) بإشارة موجبة وبقيمة (٤٨٤٢٨٧٢) مليون دينار أي ان المنتجين المحليين يحققون أرباحاً خاصة مجزية في محافظة الانبار (قضاء هيت)، وكانت الأرباحية الاجتماعية (H) جاءت بقيمة موجبة مقدارها (٩٥٢٨٠٦٩) مليون دينار اي انه لا يوجد دعم حكومي للنتاج.

٥- التحويلات الصافية (L) جاءت بقيمة سالبة بلغت (-٤٦٨٥١٩٧) دينار يشير أن تأثير السياسة الإجمالية لا يصب في مصلحة المُنتج المحلي على المدى القصير.

قياس اثر السياسة التدخلية

يوضح جدول ٧ التالي قياس اثر السياسة التدخلية من تقدير عناصر مصفوفة تحليل السياسة ورصانتها لغرض استخراج بعض المعاملات والمؤشرات الاقتصادية التي من خلالها يتم قياس اثر سياسة التدخل الحكومي واهم هذه المؤشرات هي

جدول ٧: معاملات الحماية والاربحية الاجتماعية والتنافسية

المعاملات	الصيغة الرياضية	القيمة
معامل الاربحية الاجتماعية	$PC = \frac{D}{H} = \frac{A - B - C}{E - F - G}$	٠.٥٠
نسبة اعانة المنتج	$PSR = \frac{L}{E} * 100 = \frac{D - H}{E} * 100$	١٤.٣٦-%
نسبة التكاليف الخاصة	$PCR = \frac{C}{A - B}$	٠.٥٧

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول ٦ .

معامل الأرباحية الاجتماعية (Social profitability Coefficient)

هو عبارة عن مقياس يوضح النسبة بين الأرباح مقومة بالأسعار المحلية والأرباح مقومة بالأسعار العالمية ، ويمكن عن طريقه معرفة فيما إذا كان نظام السلعة يفقد أرباحاً لصالح القطاعات الأخرى ام يحتفظ بها ، إذ بلغت قيمة المعامل (٠.٥٠) أقل من الواحد الصحيح وبإشارة موجبة، أي أن نظام السلعة يفقد أرباحه لصالح القطاعات الأخرى بسبب تأثير السياسة التدخلية للدولة في نظام السلعة.

نسبة إعانة المنتج (Producer Subsidy Ratio)

يوضح المدى الذي ترتفع فيه أو تنخفض العوائد بسبب سياسة التدخل الحكومي ، إذ ظهر بقيمة سالبة (١٤.٣٦ - %) وهذا يشير الى وجود مشبطات تواجه المنتج المحلي في انتاج السلعة.

نسبة التكاليف الخاصة (Private Cost Ratio)

من هذا المعامل يتضح قدرة النظام على المنافسة، إذ جاءت بقيمة (٠.٥٧) وبإشارة موجبة اقل من الواحد الصحيح وهذا يعني أن صافي القيمة المضافة بالأسعار الخاصة المتحصل عليها والمستثمرة لإنتاج فروج اللحم تفوق تكاليف الإنتاج أي أن الاستثمار في هذه المشاريع يحقق أرباحاً مجزية للمنتج، وأن نظام السلعة له قدرة على المنافسة.

الاستنتاجات

- ١- تبين من خلال البحث ان معامل الأرباحية الاجتماعية (PC) الذي جاء بإشارة موجبة واقل من الواحد الصحيح أن نظام السلعة يفقد أرباحه لصالح القطاعات الأخرى بسبب تأثير السياسة التدخلية للدولة في نظام السلعة.
- ٢- بينت نتائج الدراسة أن الأرباحية الخاصة (D) جاءت بإشارة موجبة مما يدل على ان المنتجين المحليين يحققون أرباحاً خاصة مجزية في محافظة الانبار (قضاء هيت).
- ٣- الأرباحية الاجتماعية (H) التي ظهرت بقيمة موجبة، تدل ان المنتج المحلي يحقق أرباحاً إذا كانت الأسعار الاجتماعية هي أسعار البيع.
- ٤- من خلال تحويلات العائد (I) ظهر بأن العائد بالأسعار الخاصة (A) هو اصغر من العائد بالأسعار الاجتماعية (E) فهذا يعني عدم وجود دعم للمنتج المحلي .

التوصيات

- ١- تفعيل سياسات تهدف إلى زيادة الانتاجية للموارد غير المتاجر بها (الارض العمل راس المال) وذلك من خلال رفع المستوى التكنولوجي المستخدم في الانتاج واستخدام تقانات حديثة وكفوءة من شأنها اختزال التكاليف الانتاجية الخاصة وبالتالي تشجيع المزارعين على الاستمرار بالإنتاج، ودعم الابحاث الخاصة لزيادة الانتاجية عن طريق ادخال سلالات جديدة عالية الانتاجية ومقاومة للأمراض وملائمة للأجواء السائدة في البلد التي من خلالها يمكن خفض التكاليف.

٢- ان تسعى الدولة ليكون سعر الصرف الرسمي غير ثابت بل يرتبط بسعر التوازن في سوق العملات الأجنبية وبما يضمن مصلحة كل من المستورد والمنتج المحلي، وذلك لأن لسعر الصرف تأثيراته في أسعار كل من الناتج والمدخلات المتاجر بها بصورة مباشرة.

المصادر

- ١- سرمد علي حسين؛ لسنة (٢٠١٠) تأثير السياسة السعرية في الميزة النسبية لإنتاج انواع اللحوم في العراق للمدة (٢٠٠٧-١٩٨٣)، ص٦٩، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الثاني والثمانون.
- ٢- عبد الله علي مضحي؛ جمعة عبد الكريم الجبوري وسرمد علي حسين لسنة (٢٠٠٥) اثر تدخل الدولة في السياسات السعرية لإنتاج لحم الدجاج على رفاهية كل من المنتج والمستهلك في العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية - ٣٦(٢) ص١٨٥-١٩٠.
- ٣- العبطان، حميد رشيد؛ فرح أكرم عبد اللطيف (٢٠١٧) تحليل أثر الدعم الحكومي وقياس الميزة النسبية لإنتاج محصول البطاطا في محافظة الأنبار (قضاء الفلوجة حالة تطبيقية)، مجلة العلوم الزراعية، العدد (٢) المجلد (١٥)،.
- ٤- محمد خالد محمد، عبدالله على مضحي (٢٠١٢) قياس ربح انتاج لحم البقر في العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية - ٤٣(٥): ص٧٩،.
- ٥- Monke, Eric A. & Scott R. Pearson, The Policy Analysis Matrix for agricultural development. Ithaca, Cornell University Press .New York.P15(1989)

ملحق رقم ١: استمارة أسعار وتكاليف بعض السلع المتاجر بها في البلدان المجاورة (الشركات الخاصة وتجارة الجملة ومكاتب النقل العام)

البلد	السلع المتاجر بها	سعر السلعة بالدولار / طن	تكلفة النقل طن / دولار
السعودية	لحوم	٧٠٠	٦٥
الأردن	علف	٦٠٠	٧٠
تركيا	لحوم دجاج	٢٢٠٠	١٢٥

IMPACT OF STATE INTERVENTION ON POULTRY PRODUCTION FOR THE PERIOD 2000 -2014 IN ANBAR PROVINCE (HIT DISTRICT APPLIED MODEL)

H. R. Al-Abtan

S. F. Al-ani

ABSTRACT

The study used the policy analysis matrix to measure the effects of intervention in the production of meat broilers for the period 2000-2014 in Anbar province to measure the profitability of production and to analyze the efficiency of these policies in achieving their objectives and their impact on producers and consumers.

The study showed that the return in private prices amounted to 28125000 million dinars / hall, while the total cost of local resources at special prices amounted to 20480460 million dinars / hall while the private profitability amounted to 4842872 million dinars. The return at social prices was 32.623312 million Dinars, but the total cost of local resources at social prices amounted to 23095243 million dinars and social welfare 9528269 million This indicates that the commodity system loses its profits in favor of other sectors due to the influence of the state intervention policy in the commodity system based on the value of the PC (0.50) coefficient, while the PSR ratio was negative (-14.36%). Indicates that there are inhibitors facing the local product, while the percentage of special costs (PCR value of (0.57) and a positive signal, less than the right one in the sense that investment in these projects make a profitable profit for the product, and that the commodity system has the ability to compete. Support for meat production projects that have a greater comparative advantage in order to expand In the production in order to achieve self-sufficiency and support the establishment of refrigerated warehouses raise the level of technology in production and link the official exchange rate at the equilibrium price.